وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى / كلية الهندسة
قسم هندسة العمارة / المرحلة الرابعة
العام الدراسي / ٢٠١٩ -٢٠٢٠ / الفصل الدراسي الاول

نظرية عمارة

(معماري الانتقائية فيولى لو دوك).

أ.م.د : احمد عبدالعالي رشيد كبة

فوليت لو دوك

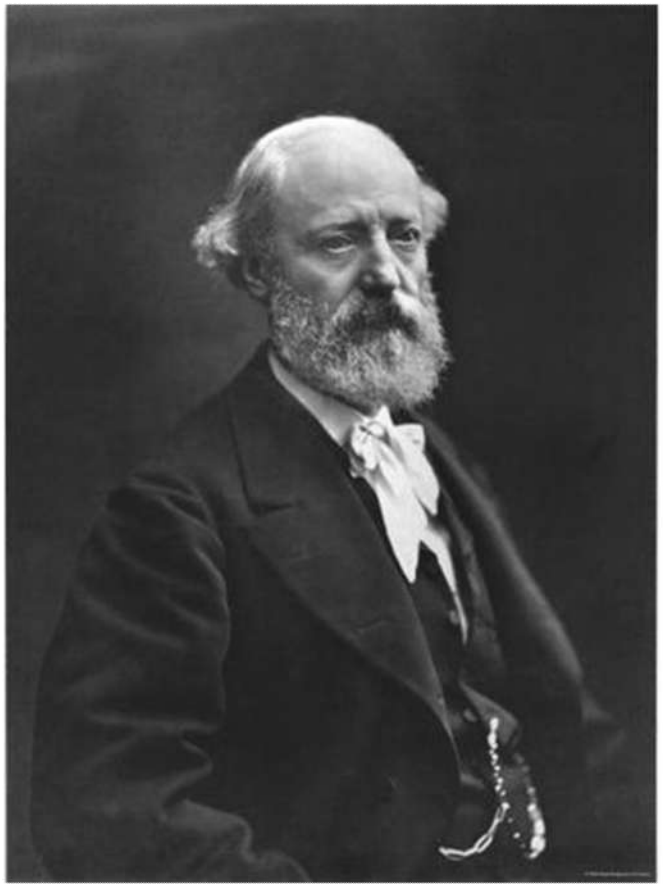

مهندسًا ومؤلفًا فرنسيًا أعاد العديد من المعالم البارزة فيالعصور الوسطى في فرنسا ، بما في ذلك تلك التي تعرضت للتلف أو المهجورة أثناء الثورة الفرنسية . وشملت مشاريع الترميم الرئيسية له كاتدرائية نوتردام ، وكاتدرائية سانت دينيس ، ومونت سانت ميشيل ، وسانت شابيل ، وجدران القرون الوسطى في مدينة كاركاسون . كتاباته في وقت لاحق على العلاقة بين الشكل والوظيفة في العمارة كان لها تأثير ملحوظ على جيل جديد من المهندسين المعماريين ، بما في ذلكأنطونيو غاودي ، فيكتور هورتا ، و لويس سوليفان .

مأدبة نسائية في التويلري رسمها Viollet-le-Duc (1835)

اول مشروع ترميم

Vézelay Abbey، أول مشروع ترميم لـ Viollet-le-Duc

في أكتوبر عام ١٨٣٨ ، وبتوصية من أخيلي ليكلير ، المهندس المعماري الذي تدرب معه ، تم تعيينه نائباً للمفتش لتوسعة فندق سوبيس ، المقر الجديد للمحفوظات الوطنية الفرنسية. وبعد ذلك أوصى عمه ديليسكلوز ، بالمفوضية الجديدة للآثار التاريخية في فرنسا ، بقيادة بروسبر مريميه، الذي كان قد نشر للتو كتاباً عن الآثار الفرنسية في العصور الوسطى. على الرغم من أنه كان في الرابعة والعشرين من عمره ولم يكن لديه شهادة في الهندسة المعمارية ، طُلب منه الذهاب إلى ناربوناقتراح خطة لإنجاز الكاتدرائية هناك. قام بوضع أول خطة له ، والتي تضمنت ليس فقط الانتهاء ولكن أيضا استعادة أقدم أجزاء الهيكل. وقد رفضت السلطات المحلية مشروعه الأول ووصفه بأنه طموح للغاية ومكلف للغاية.

كان مشروعه التالي إعادة ترميم دير فيزلاي ، وهو دير ديرالبينديكتين الذي تأسس في القرن الثاني عشر لإيواء آثارمريم المجدلية الشهيرة . وقد تم إقالة الكنيسة من قبلالمسيحيون الفرنسيون في عام ١٥٦٩ ، وخلال الثورة الفرنسية ، تم تدمير الواجهة والتماثيل على الواجهة. ضعفت قباب السقف ، وتم نقل العديد من الحجارة لمشروعات أخرى. عندما زار ميريميه لتفقد البناء سمع حجارة تسقط حوله. في فبراير ١٨٤٠ أعطى ميريميه فيوليت لو دوك مهمة استعادة وإعادة بناء الكنيسة بحيث لا تنهار ، بينما "يحترم تماما في مشروعه لاستعادة جميع التصرفات القديمة للكنيسة".

كانت المهمة أكثر صعوبة لأنه حتى ذلك الوقت لم يتم إجراء أي دراسات علمية على تقنيات بناء القرون الوسطى ، ولم تكن هناك مدارس للترميم. لم يكن لديه خطط للعمل في المبنى الأصلي من. كان على فيوليت لو دوك اكتشاف عيوب البناء التي تسببت في بداية البناء في الانهيار في المقام الأول وبناء هيكل أكثر صلابة واستقرارا. لقد أضاء السقف و بنى أقواسًا جديدة لتثبيت الهيكل ، و غير قليلا شكل الأقبية و الأقواس. وقد تعرض لانتقادات بسبب هذه التعديلات في ستينيات القرن العشرين ، على الرغم من ذلك ، كما قال المدافعون عنه ، من دونهم كان السقف قد انهار تحت ثقله. قام نائب ميريميه ، يانورامانت ، بتفتيش البناء وأبلغ ميريمي: "يبدو أن ليدوك الشاب يستحق ثقتكم تماماً. لقد احتاج إلى جرأة رائعة لتولي مسؤولية مثل هذا المشروع اليائس ؛ ومن المؤكد أنه وصل في الوقت المناسب ، وإذا كنا انتظرت عشر سنوات فقط لكانت الكنيسة كومة من الحجارة ".

أدى عمل فيوليت لو دوك في فيزيلاي إلى سلسلة من المشاريع الكبيرة. في عام ١٨٤٠ ، وبالتعاون مع صديقه المهندس المعماري جان بابتيست لاسوس ، بدأ ترميم كنيسة سانت شابيل في باريس ، والتي تحولت إلى مستودع تخزين بعد الثورة. كان دوره في هذا المشروع صغيراً نسبياً ، حيث أخذ لاسوس القيادة. في فبراير ١٨٤٣ ، أرسله الملك لويس فيليب إلى Château of Amboise، لاستعادة النوافذ الزجاجية الملوّنة في الكنيسة التي تحمل ضريح ليوناردو دا فينشي . ولسوء الحظ تم تدمير النوافذ في عام ١٩٤٠ خلال الحرب العالمية الثانية. [٨]

في عام ١٨٤٣ ، اصطحب ميريميه فيوليت-دو-دوك معه إلى بورجوندي وجنوب فرنسا ، في واحدة من جولاته الطويلة للتفتيش على الآثار الممكنة. تشترك الرجلان في نفس الشغف بالقوطية. وضع فيوليت لو دوك رسومات للمباني وكتب تقارير مفصلة عن كل موقع ، مصورة برسمه الذي نُشر في المجلات المعمارية. هذه المقالات تحولت لاحقا إلى كتب. أصبح أبرز عالم أكاديمي في العمارة الفرنسية في العصور الوسطى. [٨]

كنيسة سانت شابيل في باريس

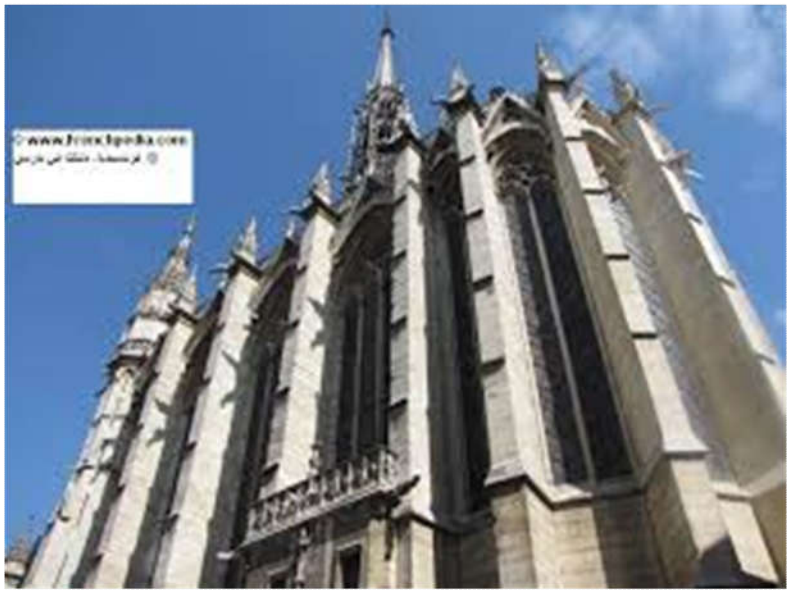

نوترادام دي باريس

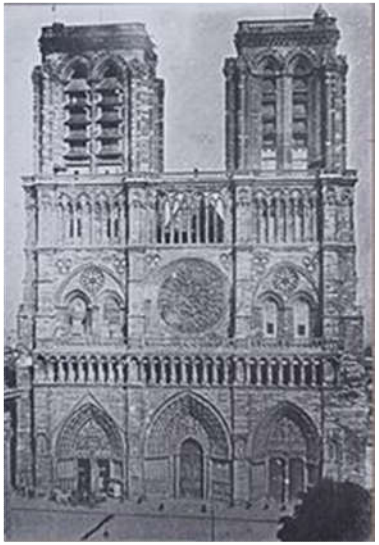

واجهة حوالي ١٨٤١ قبل الترميم

الديكور المقترح للمدخل

مستدقة نوتردام من قبل فيوليت دو لو دوك

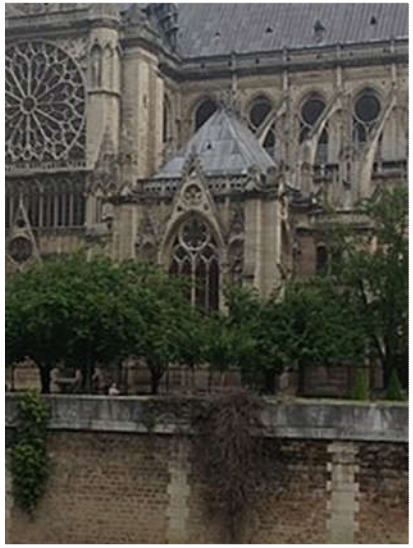

نافذة كنيسة سانت كلوتيد التي صممها فوليت لو دوك

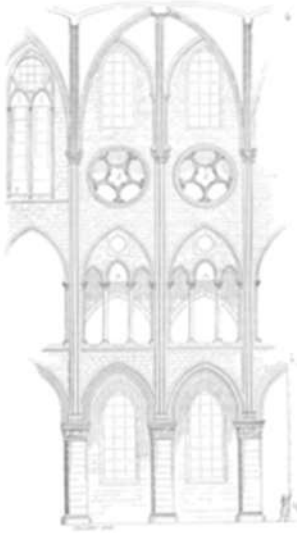

رسم الاقواس الداخلية

بوابة جوقة صممه فيوليت لو دوك

سانت توماس على البرج ، يشبه فيوليت لو دوك

في عام ١٨٤٤ ، بدعم من ميريميه ، فيوليت لو دوك ، فقط ثلاثين عاما ، و Lassus، ثم سبعة وثلاثين ، فاز في مسابقة من أجل ترميم كاتدرائية نوتردام . شمل مشروعهم في المقام الأول الواجهة ، حيث تم قطع رؤوس العديد من التماثيل على البوابات أو تحطيمها خلال الثورة. اقترحوا اثنين من التغييرات الرئيسية في الداخل: إعادة بناء اثنين من الخلجان إلى ارتفاعها الأصلي من القرون الوسطى من أربعة طوابق ، وإزالة الهياكل الكلاسيكية الجديدة من الرخام والديكور التي أضيفت إلى جوقة خلال عهد لويس الرابع عشر. حذرهم مريميه من أن يكون حذرا: "في مثل هذا المشروع ، لا يمكن للمرء أن يتصرف بحذر مفرط أو تقديري ... قد تكون عملية الترميم أكثر كارثة بالنسبة للنصب التذكاري أكثر من الخراب الذي خلفه قرون". وافقت لجنة المعالم التاريخية على معظم خطط فيوليت دو لو ، لكنها رفضت اقتراحه بإزالة الجوقة التي شيدت في عهد لويس الرابع عشر. رفض فيوليت لو دوك نفسه اقتراحًا بإضافة برجين جديدين فوق الأبراج ، قائلين إن مثل هذا النصب "سيكون رائعًا لكن لن يكون نوتر دام دو باريس". وبدلاً من ذلك ، اقترح إعادة بناء برج البرج والجرس الأصلي من العصور الوسطى فوق جسر الكنيسة ، الذي تمت إزالته في عام ١٧٨٦ لأنه كان غير مستقر في الريح.

وبمجرد الموافقة على المشروع ، قام فيوليت لو دوك بوضع رسومات وصور للعناصر الزخرفية الموجودة ؛ ثم أزيلوا وبدأ تيار من النحاتين يصنعون تماثيل جديدة للقديسين والغرغول والكرميوم وعناصر معمارية أخرى في ورشة عمل أنشأها ، من رسوماته وصور لأعمال مماثلة في كاتدرائيات أخرى صنع حرفيون آخرون نوافذ زجاجية ملطخة بنمط جريسيل القوطي الذي صممه فيوليت لو دوك ليحل محل نوافذ القرون الوسطى المدمرة في مصليات الطابق الأرضي من صحن الكاتدرائية. كما قام بتصميم خزنة جديدة على الطراز القوطي لتكون بمثابة متحف للكاتدرائية ، ليحل محل إقامة رئيس الأساقفة ، الذي تم تدميره في أعمال شغب عام ١٨٣١.

تم إخراج الأجراس في البرجين في عام ١٧٩١ وصهرت لتصنع مدفعًا. وأقامت فيوليت لو دوك أجراسًا جديدة للبرج الشمالي وبنية جديدة بنيت في الداخل لدعمها. كما أعاد فيوليت لي دوك ولاسوس بناء الخزانة ، على الجانب الجنوبي من الكنيسة ، التي تم بناؤها عام ١٧٥٦ ، ولكن تم إحراقها من قبل مثيري الشغب خلال ثورة يوليو عام١٨٤٨. تم الانتهاء من البرج الجديد ، وأطول وأكثر قوة بنيت لتحمل الطقس. تم تزيينها بتماثيل الرسل ، وكان وجه القديس توماس يحمل تشابها ملحوظًا بفيولت دو لو.

المشاريع المبراطورية

من شاتو دي فينسين (استعادة الاحتفاظ بها في ١٨٦٠

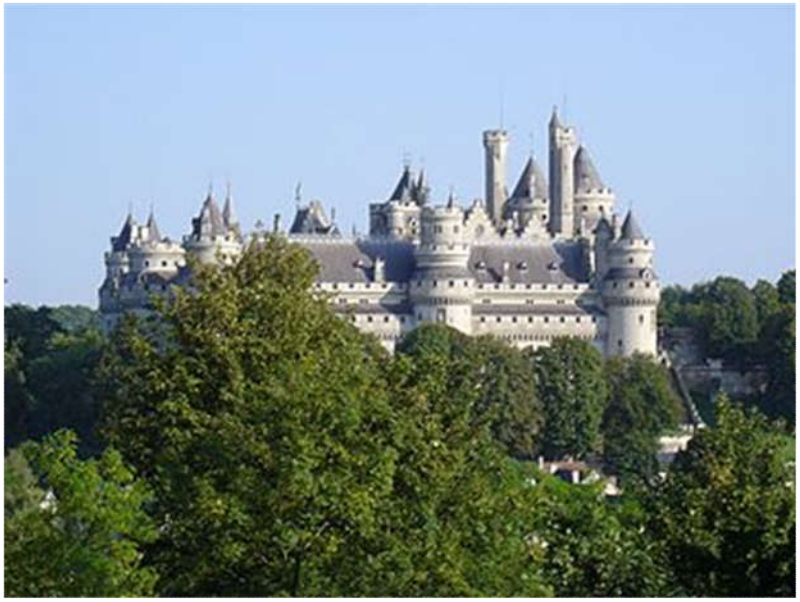

و شاتو دي بييرفوندز

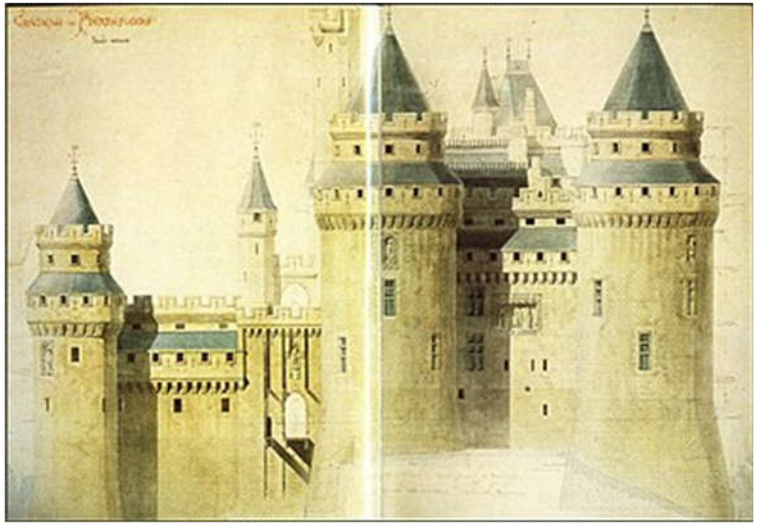

خطط بييرفوندس من فيوليت لو دوك

المتحف الوطني للآثار الفرنسية في السنوات الأخيرة

شارك في التخطيط والبناء لمعرض باريس العالمي لعام ١٨٧٨ . وقد اقترح لوزير التعليم ، جول فيري ، أن يتم تحويل Palais de Trocadero، المبنى الرئيسي للمعرض على قمة تل Chaillot،

المباني القائمة المصممة والمبنية من قبل VIOLLET-LE-DUCEDIT

مسكنه واستوديوه ، ٦٨ شارع Condorcet، الدائرة ٩ ، باريس (١٨٦٢)

٢٨ شارع لييج ، باريس

١٥ شارع دو دويه ، باريس

٢٣ شارع Chauchat، باريس

قائمة جزئية من الترميمات

الكنائس

كنيسة القديسة مريم المجدلية في فيزلاي

سانت مارتن في كلامكي

نوتردام في باريس

سانت شابيل في باريس (تحت Félix Duban)

كنيسة سانت دينيس بالقرب من باريس

سانت لويس في بواسي

قاعات المدينة

سانت أنتوني، نوبل، فال

ناربون

القلاع

Château de Roquetaillade في بوردو

Château de Pierrefonds

مدينة محصنة من كاركاسون

شاتو دو كوسي

انطوان في بلجيكا

شاتو دو فينسين ، باريس

Château d'Amboise، Amboise

أعيد ترميم قصر Château de Pierrefonds، الذي أعاد تفسيره فيوليت لو دوا
الثالث ، بسبب رحيل الإمبراطور في عام ١٨٧٠

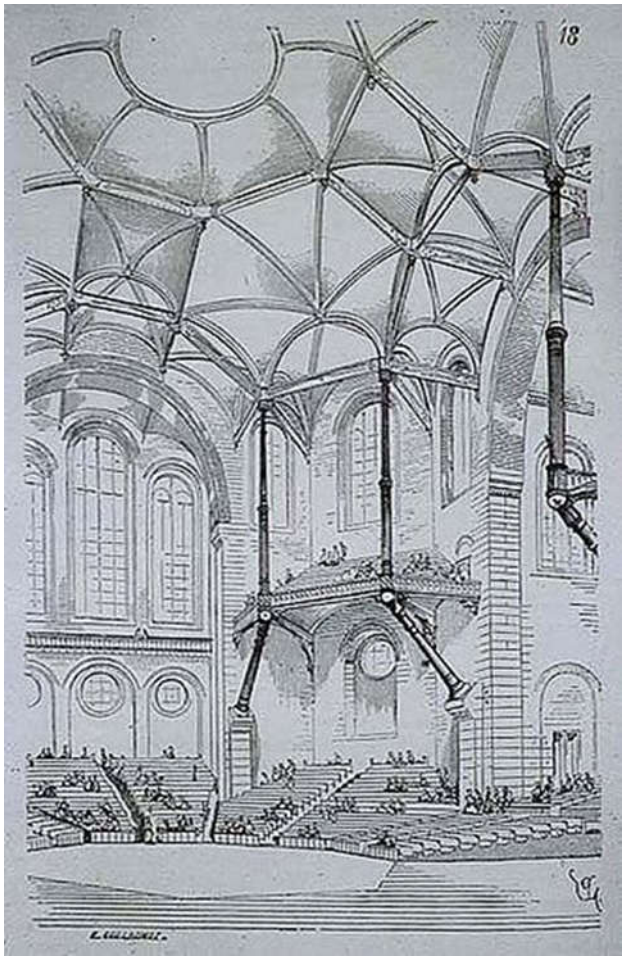

القاعة للحفلات الموسيقية ، مؤرخة عام ١٨٦٤ ، معبرًا عن المبادئ القوطية في المواد الحديثة ؛ الطوب والحجر والحديد الزهر. Entretiens sur l'architecture

مشروع منزل من الاطار الحديد مع الكسوة الهندسية المزججة
١٨٧١

يعتبر فيوليت لو دوك من قبل الكثيرين أول منظّر للهندسة المعمارية الحديثة . كتب السير جون سامرسون : "هناكمنظران بارزان للغاية في تاريخ العمارة الأوروبية - ليون باتيستا ألبيرتي وأوجين فيوليت لو دوك". [٢]

استندت نظريته المعمارية إلى حد كبير على إيجاد الأشكال المثالية لمواد محددة واستخدام هذه الأشكال لإنشاء المباني. تركزت كتاباته على فكرة أن المواد يجب أن تستخدم "بصدق". وأعرب عن اعتقاده بأن المظهر الخارجي للمبنى يجب أن يعكس البناء الرشيد للمبنى. في كنيسة Entretiens sur l'architecture، أشاد Viollet-le-Ducبالمعبد اليوناني لتمثيله العقلاني لبناءه. بالنسبة له ، "الهندسة المعمارية اليونانية بمثابة نموذج لمراسلات الهيكل والمظهر." [٣٤] هناك تكهنات بأن هذه الفلسفة تأثرت بشكل كبير بكتابات جون روسكين ، الذي دافع عن صدق المواد باعتبارها واحدة من أهم محاور العمارة السبعة.

هناك عنصر آخر في نظرية فيولت دو لو هو كيف يجب أن يبدأ تصميم المبنى من برنامجه وخطةه ، وينتهي بزخارفه. إذا كان هذا يؤدي إلى الخارج غير متناظر ، فلا مانع من ذلك. ورفض تناظر المباني الكلاسيكية عبثا ، ورعاية الكثير عن المظاهر على حساب التطبيق العملي والراحة لسكان المنزل. [٣٥]

في العديد من المشاريع غير المجهزة للمباني الجديدة ، طبقت Viollet-le-Ducالدروس المستقاة من العمارة القوطية ، وتطبيق أنظمتها الهيكلية العقلانية لمواد البناء الحديثة مثل الحديد الزهر. ومن أجل الإلهام ، قام أيضًا بفحص الهياكل العضوية ، مثل الأوراق والهيكل العظمي للحيوانات. كان مهتمًا بشكل خاص بأجنحة الخفافيش ، وهو التأثير الذي يمثله مشروع قاعة الجمعية.

كانت رسومات Viollet-le-Ducمن trussworkالحديد مبتكرة في ذلك الوقت. العديد من تصميماته التي تركز على الحديد ستؤثر في وقت لاحق على حركة فن الآرت نوفو ، وأبرزها في أعمال هيكتور غيمار ، وفيكتور هورتا ، وأنتوني غاودي ، وهندريك بيتروس بيرلاج . كتاباته ألهمت العديد من المهندسين المعماريين الأمريكيين، بما في ذلك فرانك فورنس ، جون عريقة الجذور ، لويس سوليفان ، و فرانك لويد رايت .